

التعليم  
ديالى  
كلية التربية الاساسية  
الجغرافيا

# جغرافيا

## الثانية

:

هي إحدى قارات العالم السبع. وجغرافياً تعد شبه جزيرة آسيا، وليس هنالك يفصل بين هاتين القارتين ي هما الجغرافيين فيطلقون عليها أوراسيا. بينما يذهب جغرافيون إفريقية وآسيا

يكن هنالك يفصل بين إفريقيا وآسيا السويس فيطلقون هذه

أورافراسيا. تكون الجزء الغربي الممتد من أوراسيا بين جبال الأورال وجبال القوقاز وبحر قزوين من الشرق والمحيط الأطلسي من الغرب والبحار البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود ومنطقة القوقاز من الجنوب والمحيط المتجمد الشمالي من شمال . وتعتبر قارة صغيرة نسبياً مقارنة ببقية القار أستراليا أصغر منها. 35 درجة عرضية ) تمتد من خط طول 10 66 36 شمالاً ( عند رأس طريفة بأسبانيا ) حتى 71 )

القديم Arab وهو يطلقه الآشوريين  
ايحة يقصدون تغيب عنها ويمكن تقسيمها قسمين: يقصدون تغيب عنها ويمكن تقسيمها قسمين هما :

1\_ البحرية : وهي واليابس .

2\_ الداخلية : وهي آسيا ناحية

10.5 مة اورباً اصلها اغريقية وتعني الوجه العريض، مليون كم<sup>2</sup> ( 7 % ) . ثالث قارة من حيث عدد السكان في العالم إذ يزيد عدد سكانها عن 700 مليون نسمة ( 11 % ) .

:

تتميز سواحلها الشمالية الطبيعية وسهولة روسيا بعيداً المدارية خلوها البريطانية شبه جزيرة أسكندنافيا الطبيعية وجيدة صيد الجليدي اليابس حيث 10.5 مليون<sup>2</sup> 49 منها 9 داخلية ( سوسيرا التشيك هنغاريا ) . ومنها 9 صغيرة ( الفاتيكان مارينو).

مائة مهمة منها مضيق ومضيق والدردينيل هذا أهم وهو يربط بين أهمية استراتيجية جعلتها الناحية الاقتصادية والسياسية قريبة

حضارية بينهما القديمة حيث عديدة سيما عهد قريش .  
 جنوبها عربية أموية  
 ( الفينيقيون ) بلغها إسبانيا  
 الأقاليم :

49 التباين بينها كبير أنه تقسيم رئيسية  
 معالمها ومزاياها .  
 حيث الخلفية التاريخية. الرئيسية هي:  
 الأحيان الرئيسية هي:  
 طبيعية متشابهة وبمزايا إقتصادية وحضارية متشابهة، كثير  
 جغرافية رئيسية.  
 ( 1 )



( 1 )

:

هذه التالية: اليونان، ألبانيا، صربيا، جمهورية مقدونيا،  
 والهرسك، كرواتيا، سلوفينيا، إيطاليا، إسبانيا، التسعينات  
 يوغسلافيا صربيا، جمهورية مقدونيا، والهرسك، كرواتيا وسلوفينيا  
 كرواتيا وسلوفينيا أيضًا  
 فهي الأبيض ولها جميعًا طويلة، فيها تأثير كبير  
 هذه الحياة فيها ويسود هذه

تضاريسها جبليّة فيها السهول المستوية. فهي فيها السياحة أهم الإقتصادية فيها.

إيطاليا واليونان القديمة الكلاسيكي. الديانة المسيحية الكاثوليكية هذه ( بينما المسيحية كسوية الشرقية شرقها.

:

هذه الإسكندنافية؛ الآتية: النرويج، السويد، وأيسلندا يطلق هذه البلطيق. هذه الإسكندنافية البلطيق. هذه الجليدية، فهي بالهضاب فيها البحيرات والفيوردات. حين تضاريس النرويج جبلية ويعد شرقها. هذه السكانيّة. هذه الإسكندنافية البلطيق المسيحيين تقدمها لمواطنيها الشيعي. غالبية

:

هذه وجمهورية أيرلندا. هذه التالية: ألمانيا، بلجيكا، هولندا، المحيط البلطيق هذا السهول الأوروبية ويعد هذه بريطانيا الأوروبية هذه جميعها وأكثرها أهمية: باريس، برلين، بين الطائفتين المسيحتين الرئيسيتين: بلجيكا وأيرلندا الكاثوليكية، البروتستانتية الأنجليكانية بريطانيا، حين هولندا وألمانيا بين المسيحيين والكاثوليك.

:

هذه التالية: سويسرا، جمهورية التشيك، سلوفاكيا، وسلوفينيا هذه هي صميم حيث تكوينها جميعاً وفيها يقع فيها سهل

ويعتبر النمساوية المجرية توافقي حيث هذه سويسرا الامبراطورية  
مجموعتين: سويسرا وهما حيث والخلفية الحضارية. سويسرا الاقتصادية  
بينما جمهورية التشيك وسلوفاكيا ونظامها وشبيهه الناحية الاقتصادية  
نظامها يشبه الشرقية، الشيوعية، الشيوعي أهم  
الإقتصادية لدولها. هي: زوريخ، فيينا، الكاثوليك، هذه  
سويسرا بين الكاثوليكية والبروتستانتية. غالبيّة حين يتوزّع

:

هذه السوفييتي وهي: روسيا، روسيا البيضاء، أوكرانيا ومولدافيا.  
: ورومانيا وبلغاريا، وهي أرمينيا، أذربيجان  
وجورجيا روسيا وهي هذه آسيا يتكون  
السهول تقطعها أنهار طويلة وعريضة  
عالية ويعد هذه التوجه  
المناحية . هناك خلفية تاريخية بين هذه هي فيها المسيحية الشرقية  
أذربيجان حيث يسود وهي أنها العشرين السوفييتي،  
روسيا وأوكرانيا ومولدافيا العالمية الثانية ورومانيا وبلغاريا  
كونها السوفييتي إنهيار السوفييتي الشيوعي  
تأثير لهذه . جميع هذه الدول في القارة الاوربية على تقوية اواصر  
التعاون فيما بينها : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، فاستت العديد من  
التجمعات مثل: السوق الاوربية المشتركة، ومجموعة التعاون الاوربي في اصدار عملة اليورو  
ونظام الفيزا المشتركة (الشنكن) والحلف العسكري الشمال الاطلسي ( الناتو ) واصبحت قوة اقتصادية  
وسياسية وعسكرية في العالم يحسب لها حساب. ف الواسع في العادات والتقاليد

## مظاهر السطح:

تتنوع مظاهر السطح في قارة اوروبا، ويرجع ذلك الى نمو القارة على النواة الاصلية من الصخور  
الاركية، وتعرضها لعمليات التعرية والحركات الالتوائية عبر العصور الجليدية المختلفة، لاحظ خريطة  
( 2 ) وتتبين الظاعرات الجغرافية الطبيعية في اوروبا تباننا واضحا، فتمتد سلاسل المرتفعات الجبلية  
وامتداداتها في شبه جزيرة البلقان، فانها  
تمثل حاجزا طبيعيا بين الشما والجنوب على الرغم من وجود بعض الممرات والثغرات الضيقة عبر هذه  
وتنحصر بين سلاسل الجبال الالبية والبحر الابيض المتوسط مجموعة من اشباه الجزر الجنوبية  
التي تتكون من هضاب وتلال وسهول ساحلية ضيقة، كما ت  
مثل: جبال الأبنين وسلاسل جبال الالب الدينارية وجبال ردوب، وعامة يمكن  
أقاليم رئيسية هي:



( 2 )

- : الجبلية : حيث :

-1 :

المشهوره عالميا

وتقطعها الأودية الجبلية،

ألمانيا

سويسرا

إيطاليا

كبيرا إيطاليا بين

ين،

سلوفينيا

( ) وارتفاعه

الجبلية وبها

واسبانيا،

التوائية حديثة التكوين

فهي

5000

الجيولوجي

جهات

الالتوائية

القديمة وصاحبها

تكوين العديد

بركانية،

هذه

سلسلتين رئيسيتين

الشمالية

حيث

وسويسرا

الجنوبية

صقلية والابنين

افريقيا وامتدادها لـ

اسيا

وامتدادها

الدينارية

الجنوبية

فيما بينها العديد

ايطاليا

السهلية منها سهل

العديد الفوهات

الجليدي

صقلية،

ومنها

البركانية

بواسطتها وشمالها

سهولة

تخرقها

الجليدية

4800

يزيد ارتفاعها

الابيض

هي

ومنها

شبه جزيرة موازية لساحل البحر الأدرياتيكي تاركة سهلا ضيقا لقربها من ويتراوح ارتفاعها ما بين **1000 - 2000** ويزداد اتساعها في شبه جزيرة البلقان التي تتميز بطابعها الجبلي، وفي شمال البلقان مشرفة على الحوض الأدنى لنهر الدانوب من جهة الجنوب.

- 3 :

وتحيط بسهل الدانوب السلاسل الجبلية من الشمال والشرق الترنسفالية الكربات، وتبدأ السلسلة في امتدادها من هضبة بوهيميا حيث تاخذ بالارتفاع التدريجي الذي يصل معدله الى حوالي **2000** . والمنطقة التي يعبرها نهر الدانوب عبارة عن يفصلها عن جبال البلقان.

-4 سيرانيفادا:

اسبانيا وجنوب شبه جزيرة ايبيريا ويبلغ متوسط ارتفاعها حوالي **1500** الشمال من هضبة الميزينا، والجزء الشرقي من السلسلة يعرف بجبال البرانس اذ يصل متوسط ارتفاعها الى حوالي **300** فهي تشكل حدا طبيعيا بين فرنسا واسبانيا لا يمكن اجتيازه الا من

-5 الأبنين :

ايطاليا، وتكون وعرة نسبيا حيث يصل ارتفاعها حوالي **1700** وتتميز اجزائها الشمالية بالصخور اللينة التي قطعتها المجاري المائية، وتوجد فيها بعض الممرات ومنها ممرين يصلان مدينتي ميلانو وتورينو والممرين ذا اهمية استراتيجية للمنطقة، ووسط الأبنين اكثر ارتفاعا من شمالها حيث يصل ارتفاع قمة جبل كورنو حوالي **2923** وجنوب الأبنين عبارة عن هضاب وسلاسل جبلية متقطعة ارتفاعها ما بين **1000 - 1500** وهي توصل امتدادها الى جزيرة صقلية.

-6 مرتفعات اسكندنافية:

Kjolen وتؤلف العمود الفقري لشبه جزيرة اسكندنافيا في السويد والنرويج ولا تزال الثلجات تغطي مجالا واسعا من هذه السلسلة ن وتعرضت السواحل لتعرية الجليد خلال العصور مكونة الفيوردات.

-7 :

امتدا لجبال شبه جزيرة اسكندنافيا ولقدما فقد تآثرة بعوامل التعرية المختلفة، وهي تمتد على شكل سلاسل متقطعة من الشمال الى الجنوب، ويصل اقصى ارتفاع لها في ويرج حوالي **1080** وقد قطعت بالعديد من الانهار التي تنحدر بشكل تقع اكبر المرتفعات التي تنحدر في جميع الاتجاهات، وتعرف اجزائها الشمالية بمرتفعات مندليث والجنوبية بمرتفعات جرمباين، ويزداد ارتفاعها كلما اتجهنا نحو الداخل حيث يصل ارتفاعها الى حوالي **1309** في كاينوجروم.

## ثانيا - الهضاب :

وتقطعها أودية نهريّة

وتجاورها وتتكون من صخور صلبة قديمة تعرف بالمرتفعات الوسطى أهمها :

### (1) هضبة الميزيتا :

أسبانيا الميزيتا الشمالية والميزيتا الجنوبية، وتقع في شبه جزيرة ايبيريا محصورة بين جبال السيرانيفادا في الجنوب وجبال البرانس في الشمال يبلغ ارتفاعها حوالي **700** ، ولقد قطعها بعض الاودية والانهار مثل نهر تاجوس ونهر دورو الذان ينحدران من وسطها ويصبان في المحيط الاطلسي، ونهر إبرو الذي يمر باجزائها الشمالية ليصب في البحر المتوسط.

### (2) هضبة :

فهي تنحدر انحدارا شديدا نحو وادي الرون على شكل جروف وحوائط مرتفعة، وتمتد نحو الغرب والشمال الغربي حيث تشرف اطرافها على سهول فرنسا بما يعرف بالكويستات، ويتراوح ارتفاعها ما بين **1000 - 1500** وتقطعها بعض الاودية والانهار مثل أنهار السين والجارون الذين يصبون في خليج بسكاي.

### (3) هضبة الأرد :

في جنوب المانيا تمتد من شرق مجرى نهر الراين الى هضبة بوهيميا عند الحدود التشيكية، ويسمى الجانب الغربي بالغابة السوداء والجانب الشرقي باسم بافاريا، وهي تنحدر من جبال الالب الى الاراضي السهلية في الجنوب، وفي الشمال يبلغ ارتفاعها حوالي **1000** وقد قطعها في الجانب روافد نهر الراين وفي الجانب الشرقي بعض روافد نهر الدانوب التي تنحدر نحو الجنوب الشرقي.

### (4) هضبة - بافاريا :

المانيا، تمتد من شرق مجرى نهر الراين الى هضبة بوهيميا عند الحدود التشيكية، ويسمى الجانب الغربي بالغابات السوداء والجانب الشرقي باسم بافاريا، وهي تنحدر من لب الى الاراضي السهلية في الشمال، ويبلغ ارتفاعها حوالي **1000** وقد قطعها في الجانب د نهر الراين وفي الجانب الشرقي بعض روافد نهر الدانوب.

### (5) هضبة بوهيميا:

تقع الى الشرق من هضبة بافاريا، وهي امتداد لها نحو الشرق وتقع معظمها في التشيك والسلد ويبلغ متوسط ارتفاعها حوالي **1000** روافد نهر الدانوب حيث تلتحم مع الاطراف الغربية لجبال الكربات، ويفصلها نهر الدانوب عن الاجزاء الشرقية لجبال الالب. كما تنحدر تدريجيا نحو الشمال والشمال الشرقي حيث يتواصل امتدادها الى منطقة اوكرانيا التي يصل فيها الارتفاع الى حوالي **400** .

### (6) هضبة روسيا الوسطى:

تقع في الجزء الشرقي من السهل الاوروبي، وهي تنحدر تدريجيا في جميع الاتجاهات، وينعكس ذلك على التصريف النهري ان نهر الدينير ينحدر منها باتجاه الغرب ثم يغير اتجاهه عبر سهول اوكرانيا ليصب في البحر الاسود، ونهر دونيا الذي يتجه منها الى الغرب



ثم الشمال الغربي ليصب في بحر البلطيق وفي جانب الشمال الشرقي للهضبة ينحدر نهر الفولغا وروافده ثم ينعكس اتجاهه جنوبا عبر السهول ليصب في بحر قزوين الهضبة ينبع نهر الرون ليصب في خليج بحر آزوف. وبوجه عام يتراوح ارتفاع الهضبة ما بين 600 – 1800 وخاصة المواجه للجبال التي تبدو حوافها اكثر ارتفاعا واشد انحدارا من اجزائها البعيدة عن جبال الالب، ولقد تعرضت الهضاب منذ بدء تكوينها لعوامل التعرية التي عملت على تمزيقها وتسوية القمم العالية، وتحتوي هذه الهضاب على معظم احتياطات الفحم الاوروبي وتكسوها الغابات لذا تكون قليلة السكان.

## – السهول:

السهل العظيم:	السهول الرسوبية	تقريبا . ويتخذ اتساعه روسيا . الجليدية
هو حيث يضيق ويسوده لسهل الجيولوجي وبحيرات	ويتسع تدريجيا	يبلغ
الجليد والطين	يغطي فيما	السهل
رياح	الجليدية	حيث تعميق هذه
الانهار وتوسيعها	السهل انهار مهمة اغلبها	صبيها نهر
كبيراً	اهم هذه الانهار نهر	يبلغ طوله <b>3700 كيلومتر</b> ويعد
وينتهي السهل	قليلة	وهو يغطي تقريبا
حيث يمتد المحيط	أيضاً	بريطانيا.
روسيا، ويمتد المحيط	ويتسع	ويضيق تدريجياً
وألمانيا ليتسع	تتخللها	السهل العظيم الرئيسية الزراعية
اهم هذه سهول هي:	ويضم	

## 1- السهول :

الى غرب اوروبا، ويبلغ اقصى اتساع له في المنطقة المحصورة بين جبال الاورال والبحر الاسود وشبه جزيرة اسكندناوة، ويقل اتساعه تدريجياً كلما اتجهنا غرباً، والسهل مموج في بعض المناطق ومنبسطة في مناطق اخرى. المجاري المائية التي تتغذى من الجليد الذائب في الشمال وتصب في الجنوب التكوينات الخشنة في احواضها العليا والوسطى حيث تكونت تربة الويس الخصبة. وتختلف خصوبة السهل تبعاً لطبيعة الارسابات، ففي الجزء الشمالي تقل خصوبة التربة حيث تسود التكوينات غير كة من الرمل الصلصال والحصى الجلاميد والرمل الخشنة، كما في الجزء الاوسط من السهل حيث تسود الرمال والحصى. اما في المناطق الجنوبية من السهل فترتفع خصوبة التربة فة بتربة الويس، وقد ترتبة على ذلك قيام الـ

## 2- السه : ي

ويتميز بانه ضيق في بعض الاماكن  
حيث تقتتر الجبال من البحر المتوسط، ويتسع في المناطق الاخرى، ونظرا لموقعه في الاقليم  
المعتدل الدافئ وحصوله على كمية مناسبة ر، فهو يعتبر من المناطق الاقتصادية الهامة

## 3- سه : ي

ينحصر بين جبال الكربات والالب الدينارية والبلقان وجبال الترنسفال، ويجري فيه نهر  
الدانوب الذي ينبع من جبال الالب وجبال الكربات، ويصب في البحر الاسود، ويسمى احيانا  
باسم السهل الهنغاري نسبة الى هنغاريا ( المجر ).

## 4- سهل لمبارديا: ي

يقع في شمال ايطاليا محصورا بين جبال الالب وجبال الابنين، يجري فيه نهر البو الذي  
ينبع من جبال الالب في الشمال، ويصب في البحر الادرياتي وتتميز دلتاه بكثرة المستنقعات  
وهو من الاقاليم الاقتصادية الهامة في ايطاليا.

## 5- سهل : ي

سهل طويل في فرنسا من ساحل البحر المتوسط متوغلا الى داخل اليابسة حتى يصل  
الى مشارف هضبة الاردن في الشمال محصورا بين جبال الالب التي تحف به من جهة  
وهضبة فرنسا الوسطى التي تحف به من جهة الغرب ويجري فيه نهر الرون.

:

بيتعد	هي	فيه
يفترض عليه	موقعها	حيث
71 36	هذا يعني	معظمها
بين	سواحلها	فيها
مساحتها	البحرية	بعيدة
يسمح	أهمها : موقعها	يابسها.
مرتفعاتها	مواقعها	مساحتها
يتأثر	سواحلها	مرتفعاتها وسهولها
شكلها	المحيطة بها	سواحلها الغربية لتأثيرات التيارات البحرية الدفيئة.
	هي:	

## -1

تأثيرها	بين	30- 35	يظهر
الظاهرية <td>الصيف<td>يتسع<td>هذا</td></td></td>	الصيف <td>يتسع<td>هذا</td></td>	يتسع <td>هذا</td>	هذا
الصيف ليشمل إقليم	ينشأ عنه هدوء <td>الجوية<td></td></td>	الجوية <td></td>	
صافية	تغطيها		
عديمة			

## -2 الأيسلندي: ويتركز هذا أيضا

ويتركز هذا أيضا  
الأيسلندي يتمركز المحيط ويرافقه



إقليم الغربية والأعاصير. الغربية والابنين حين تأثير الرياح  
 لا اعتراضها الرياح الغربية، الشرقية فقليلة لوقوعها الدنيارية غزيرة  
 اسكندنياوة. الجهات البعيدة المحيط

### صيفا:

- عمودية : هذا بها  
 , وهناك  
 أقصاها ويزداد  
 النهار اتجهنا  
 ليشمل يتسع هذا : والرياح : هذا  
 وينشأ عنه هدوء  
 صافية عديمة وهذا هو  
 الصيف. ويمتد  
 حينئذ تستطيع الرياح الغربية  
 آسيا

- يسقط : إحصارياً وتضاريسياً، عظيمًا منه  
 الصيف وهو ينشأ الهواء فيبرد  
 ويرافق هذه الانقلابية  
 الصيف ويكون  
 غزيراً هذه الغربية  
 ويشح .

### الأقاليم المناخية:

أقاليم مناخية ميزات المناخية وهي :

### 1- إقليم :

يشمل هذا أسبانيا تهبط  
 . ويتميز الإقليم  
 ( 21 ) معدلها  
 الرياح الغربية تهب عليها  
 الرياح التجارية الشمالية الشرقية وتهب عليها  
 ويتميز ومتغير  
 هذا الإقليم الصيف فهي رياح  
 الصيف . ولهذا فالإقليم  
 يشبه جزيرة

ازدياد كمية  
 منه  
 يوغسلافيا اليونان .  
 . جهات الأقاليم  
 هضبة المزيثا الاسبانية وسهل لومبارديا  
 فيكون مناخها

## 2 - إقليم :

يشمل هذا الإقليم الغربية لشبه جزيرة اسكندنياوة البريطانية  
 وهولندا وبلجيكا ألمانيا إسبانيا. ويتميز هذا الإقليم  
 المحيطية له فيه ضئيل،  
 القارية  
 الغربية  
 الصقيع مياه الأنهار ويتميز هذا  
 الأعاصير الصيف الرياح الغربية. لهذا الجوية  
 الصيف منها  
 هناك زيادة كمية  
 الجوية عمقها هذا الإقليم شهراً إقليم يتصف  
 صيفاً.

## 3- إقليم :

يشمل هذا  
 نهر  
 ينشأ  
 الصيف فإنها تهبط  
 اليومي كبير  
 الصيف، وكمية ليست كبيرة،  
 هذا الإقليم ولكنها  
 الصيف انقلابية يصحبها  
 هيئة

## 4- إقليم :

ويعرف أيضاً  
 تشيك  
 (حالياً). وهنا يشهد  
 وهو يتمثل اسكندنياوة  
 روسيا ليند )  
 ويعزى هذا الهبوط الكبير  
 النهار  
 يرجع التبريد يحدثه الجليد كبير  
 الهوائية  
 الصيف فهو  
 كبير  
 ( وتضاريسي.  
 كميتها 550 ).  
 ( 130 سنوياً ).  
 وبعضها  
 ( تزيد  
 قزوين

## 5 - إقليم

يتميز	روسيا.	السويد	يمتد
6 -	فيه	تهبط	طويل
الصيف	13 .	الصيفي	اتجهنا
قليل ويكون هيئة		السنوية	تزيد كمية
		450	

## 6- إقليم

هذا	روسييا	وااسكندنياوة	يشمل هذا الإقليم
	الأوربية	المحيط	اسكندنياوة وجزيرة أيسلندا
	أشهر وفيه	يمتد	طويل
يزيد معدلها		الصيف القصير	دونه.
		مئوية	الشهور
تزيد كمية	البحرية.	القارية	حيث
الساحلية	الداخلية	صيفاً	ومعظمها
			بأعاصير
			300

:

قارة اوروبا شانها في ذلك شان الاقاليم الجغرافية الاخرى نتجت عن تفاعل معقد بين الظروف المناخية والحيات النباتية، والتصريف المائي وصخور القشرة الارضية ثم تدخل الانسان لاستغلالها عبر الاف السنين. وعلى العموم تعد التربات في اوروبا الغربية متوسطة الخصوبة، وهناك منطقتان رئيسيتان من التربات الخصبة احدهما في الجنوب الشرق والآخرى في غرب الاقاليم الوسطي من القارة، واخصب الانواع تلك التي ترتفع فيها نسبة الجير وكذلك التربات الفيضية اللويس التي ذرتها الرياح في العصور الجليدية ثم الغنية بالمواد العضوية والتربة ( Terra Rossa ) ثم حديثا البركانية. وتسود التربات الغنية في السهل الاوروبي الذي لم يتاثر بالجليد، وكذلك حول مرتفعات وسط اوروبا، وتربة اللويس وسط المانيا. اما التربة الفيضية فنتبين في خصوبتها واعلى مناطقها خصوبة توجد في سهل البو والاووية الدنيا لانهار الراين والرون والانهار القصيرة الاخرى في غرب القلرة.

وتسود التربات الفقيرة في شمال اوروبا حيث الامطار الغزيرة والصرف السيء، ومن تلك التربة الرملية والسهول التي تعرضت للتعرية الجليدية، وقد انعكست خصوبة التربة في بعض المناطق في غرب اوروبا على المظاهر الحضارية مثل توزيع كثافة السكان والتحضر

تقريبا بالقارة، وقد استغل الاوروبيون ارضهم بذكاء، وتقدمهم اعتمد على وسائل التقنية الحديثة رغم ضغط السكان بدرجة تدعو الى استيراد الغذاء من الخارج. ومن هذه التربة قارة اوروبا هي:

تتوزع في الاطراف الشمالية من القارة، وهذه

### اهم خصائصها

المناخية التي يسودها الجليد لفترات طويلة  
عن تجمد المنطقة السفلية للتربة والتي تسمى تبال، وتربة التندرا السطحية اسفنجية رخوة  
تسودها الطحالب والمواد العضوية المتحللة عن اصل نباتي، واللون العام يغلب عليه اللون البني  
والرمادي وهية قليلة العمق لتجمدها الذي يحد من عملية التجوية بالاضافة الى انها تربة غير

## 2- تربة البدزول ( الرمادية ).

البدزول كلمة روسية التربة الرمادية يرتبط توزيع نطاقها باقليم المناخ البارد حيث  
تنمو الغابات المخروطية جنوب التندرا، وت  
تعرض له في فصل الشتاء ولكن عندما تذوب الثلوج مع بداية فصل الربيع تتصرف المياه  
الى الطبقة السفلية للتربة حاملة معها المركبات العضوية والحديد من الطبقة السطحية التي  
تصبح تربة رمادية فقيرة من هذه المواد وذات خصائص حمضية غير ملائمة لمعظم  
المحاصيل الزراعية الا بعد اضافة المخصبات الرئيسية.

## 3- تربة البدزول ( البنية - الرمادية ).

تتوزع التربة ( البنية - الرمادية ) في اقليم الغابات النفضية وهي اقل حموضة من تربة  
البدزول في الغابات المخروطية، لان الغابات النفضية تستعملها بدرجة اكثر اثناء نموها كما  
انها غنية بمادة الدبال والحديد، ولاختلاف الخصائص المناخية في هذه الاقاليم انعكس على  
تكون التربة، ففي شمال الاقليم تسود التربة ( البنية - الرمادية )، وفيها تسود زراعة الشيلم  
والشوفان والبطاطا والكتان حيث المناطق المستصلحة وفي وسط اوربا تظهر تربة اللويس  
وهي تربة غير نطاقية ترجع الى تكوينات اللوم الناعم التي ارسبت بواسطة الرياح في  
الفترات الجليدية وبعدها. واللويس الاوربية تكونت تحت ظروف اكثر رطوبة وهي مسامية  
جيدة الصرف والتهوية ترتفع فيها نسبة الدبال مما زاد من خصوبتها، وي  
من البني الفاتح والرمادي واللون الاصفر، وقد استغلت في زراعة الحبوب والفواكه

## 4- تربة البحر الابيض المتوسط:

تسود تربة البحر المتوسط جنوب القارة. وهي تربة بنية خفيفة عميقة وغنية بالمواد  
العضوية، مما ساعد في استغلالها الزراعي، وتظهر في تربة البحر المتوسط التربة  
النيراروسا، وهو اسطلاح يطلق على التربة التي تميل الى اللون الاحمر التي  
تكونت في المناطق الجيرية تحت تاثير مناخ البحر المتوسط حيث اشتقت من الصخور  
الجيرية، والمكونات اللومية تكونت من الاكاسيد الحديدية الحمراء وهي من الترب الزراعية  
الهامة في القارة، وقد استغلت في زراعة الحبوب والفواكه والخضراوات.

( ) .

اقليم الاستبس في شرق قارة اوربا، وكلمة تشرنوزم روسية تعني  
وهي عميقة وغنية بالدبال لكثرة تحلل الحشائش وتفاعلها مع التربة

ويتدرج لونها من الاسود الى الاحمر الداكن، وهي تمتد في نطاق اوكرانيا نحو الشرق حيث تمتد في اجزاء من سيبيريا كما تنتشر هذه التربة في بعض اجزاء سهل الدانوب الاوسط، بوب كالمح والشعير والشيلم والشوفان وعباد الشمس

## 6- التربة الكستنائية ( البنية ).

تسود التربة الكستنائية اقليم الاستبس الجاف. وهي تصنف على اساس اللون بانها تربة بنية فاتحة ويرجع ذلك الى قلة المادة العضوية فيها نتيجة لقلة الغطاء النباتي، وهي اقل عما من بحر قزوين والاجزاء المنخفضة وتزداد فيها نسبة الاملاح كالبوتاسيوم والمغنسيوم والكالسيوم، ويمتد نطاق التربة شرق البحر الاسود والى الجنوب من نطاق التربة السوداء. وقد تميز الاقليم بالزراعة البعلية وخاصة الحبوب على الرغم من وجود الزراعة المروية والمتبع فيها نظام الدورة الزراعية

7-

تتميز التربة الجبلية في القارة بحدثة تكوينها. وهي تربة غير سميكة وترتكز على الصخر الاصلي في الجبال او سفوحها الا انها لا تعتبر نطاقية كالتراب السابقة، وهي تغطي وتتوزع على المنحدرات للجبال والهضاب كجبال البرانس والالب والبلقان والكربات وفي مناطق متفرقة من الهضاب غرب اوربا.

## 8- تربة الفيضية:

تتوزع التربة الفيضية حيث الارسابات النهرية بالقارة. النطاقية، في انها تربة غير طبقية وكذلك لم يكتمل نضجها. اذ لم يكتمل تكون المقطع العام للتربة، ولكنه بمرور الزمن تتحول الى تربة طبقية كاملة. فهي لا ترتبط بالظروف المناخية والنباتية في تكوينها وتوزيعها وتتكون التربة من الرمل والطين والصلصال، ومصدر الارسابات وتوزيعها يرتبط بالانهار التي تجري في القارة.

:

ينحدر الأوروبيين الهجرات البشرية الى هذه القارة حصلت في العصر التاريخي القديم من حوض البحر الابيض المتوسط ، وبعد سقوط الامبراطورية الاغريقية ظهرت الامبراطورية الرومانية . وبعد برهة من الزمن سقطت الامبراطورية الرومانية ايضا، ويسقط الامبراطوريتين المشهورتين اختلط كل من الاغريق والرومان مع المجموعات البشرية الجديدة التي دخلت القارة مثل النورديين من غرب قارة اسيا وبعض الشعوب الاسيوية الاخرى. ويفسر البعض ان حركات هذه الشعوب كانت نتيجة الضغط الذي وقع عليها بسبب الحركات البشرية التي توجهت صوب القارة الاوروبية من سهول قارة اسيا الفسيحة ومهد الحضارات القديمة. فكانت هجرات السلاف باتجاهين احدهما شمالي نحو بولندا اعالي حوض الالب، والاخر جنوبي الى شمال شبه جزيرة البلقان نحو اراضي البلاد اليوغسلافية الحالية. وشهدت الفترة السابقة لسقوط الامبراطورية الرومانية غزوات الشعوب البربرية من الشد

ووصول الجيوش العربية ابان الفتوحات الاسلامية في القرن الثامن الميلادي الى شمال افريقيا، ها باتجاه اسبانيا وجنوب فرنسا وايطاليا لنشر الدعوة الاسلامية، وقد كان استمر في القارة الاوروبية حتى نهاية القرن الخامس عشر له تاثير عظيم في مجالات حضارية متنوعة في الثقافة والعمران والفكر ونظم الراي والصناعة والزراعة وبقية العلوم الاخرى.



الى اجتياح التتارالبربر حيث حطمو الكثير من المعالم الحضرية لا سيما في روسيا، وبعد سقوط القسطنطينية عام 1458 توجه العثمانيون بعدة موجات نحو اوربا وحتلو شبه جزيرة البلقان. وان هذا التاريخ الطويل من حركات الشعوب وما سبقها من حركات في عصور ما قبل التاريخ. اذن الى تكوين السلالات الحالية التي تتميز بسيادة الجنس القوقازي الى جانب مجموعة صغيرة تسوده ( Labs ) و ( السامويد Smwead ) اقليم التندرا وجماعات الكالموك ( Kalmoks ) في روسيا. لذا يمكن توزيع الجنس القوقازي على ثلاثة سلالات رئيسية هي:

#### - سلالة البحر الابيض المتوسط:

هي اقدم السلالات التي دخلت قارة اوربا. يرجع تاريخ دخولها الى الالف الخامس قبل الميلاد، ويتميز ابناء هذه السلالة بالراس الطويل والشعر الاسود المعوج المجعد احيانا والقامة المتوسطة والقصيرة والانف المستقيم الضيق والبشرة الحنطية ( القمحية ) التي تميل الى السمرة الخفيفة، وتنتشر هذه السلالة في جزر البلقان وايطاليا وشبه جزيرة ايبيريا والساحل الجنوبي من فرنسا واليونان كما توجد اثار هذه الدماء في الجزر البريطانية.

#### - السلالة الالابية:

تسميتهم بسبب استيطانهم مرتفعات الالب، ويتصفون بالراس العريض والقامة الطويلة بين ابناء الالب الدينارية، والقامة المتوسطة بين ابناء الالب الكرباتية، وبالعيون العسلية والانف المستقيم الضيق. ينتشر ابناء هذه السلالة بجميع فروعها الصغيرة وسط القارة وفي شرقها وينتمي لها السلاف الذين يسكنون وسط والبولنديين والسيليزيين والسكسونيين حتى وسط روسيا.

#### - السلالة النوردية:

هي احدث السلالات التي دخلت القارة. وكان دخولها من غرب اسيا عبر بحر قزوين، ويتسم انسان هذه السلالة بالقامة الطويلة والراس الطويل والبشرة البيض الاصفر والعيون الزرقاء والخضراء والانف المستقيم البارز. ينتشر ابناء هذه السلالة في شبه جزيرة اسكندناوة ومعظم القسم الغربي من السهل الاوربي العظيم، وفي شمال المانيا والاراضي المنخفضة وشرق وشمال فرنسا والجزر البريطانية وجزء كبير من روسيا.

أوروبا بشكل عام معقده من حيث التركيب اللغوي تنتشر فيها (٢٩) لغة رئيسية إلى جانب اللغات الفرعية مثل المالطية والبروفانسيه (في جنوب فرنسا) والباسك (شمال وجنوب فرنسا) واللاب (شمال السويد) ويتكلم بهذه اللغات اعداد كبيرة من السكان وأن كانت تنتشر على مساحات محدوده.

والحقيقة أن أوروبا تعرضت عبر تاريخها إلى هيمنة وتوسع بعض الشعوب على حساب غيرها مما أدى إلى انتشار لغة وثقافة وأداب الشعوب المسيطره والواسع الانتشار من حين لآخر.

لقد دفع اعتبار اللغة الاساس المهم في التكوين إلى ظهور الدوله الألمانية الدولة الايطاليه بعد أن كانتا امارات صغيره في القرن الماضي. كما أدى ذلك إلى ظهور هولندا وبلجيكا واليونان ورومانيا كدول مستقلة. وفي هذا القرن طالبت كل من السويد والنرويج وفنلندنه واستونيا ولاتفيا ولتوانيا وجيكيا وسلوفاكيا ويوغسلافية بكياناتها القومية على أساس اللغة.

ان اللغات الرئيسيه في القاره هي اليونانيه فقد استمرت اليونانية الكلاسيكيه حتى بعد انتشار اللاتينيه في العصور الرومانيه، كلفة ادارة وتجارة. أما اللغة الرومانيه فهي مشتقه من اللاتينيه التي تعد أساساً لغة روما